[143] وصيته، قال: فإذا وليتم أخرجناه إلى الكلاب، فقالوا: لو نبش من قبره ما ترك بأرض العرب نصراني إلا قتل، ولا كنيسة إلا هدمت، فبني على قبره قبة يسرج فيها إلى اليوم وقبره إلى الآن يزار في جنب سور القسطنطينية (1). بيان: في الصحاح: أصل الغائط: المطمئن من الارض الواسع، ووجمه: دفعه و ضربه بجمع الكف، والاعلاج جمع العلج بالكسر وهو الرجل القوي الضخم، والرجل من كفار العجم وغيرهم. قوله: بعد أن كادت، أي أن تغلب وتظفر أو تهلك، أو هو من الكيد بمعنى الحرب أو بمعنى المكر. 42 - شى: عن عبد ا بن يحيى الكاهلي، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لما اسري برسول ا عليه وآله السلام أتاه جبرئيل بالبراق فركبها فأتى بيت المقدس فلقي من لقي من إخوانه من الانبياء، ثم رجع فأصبح يحدث أصحابه أني أتيت بيت المقدس الليلة، ولقيت إخوانا من الانبياء، فقالوا: يا رسول ا وكيف أتيت بيت المقدس الليلة ؟ فقال: جاءني جبرئيل (عليه السلام) بالبراق فركبته، وآية ذلك أني مررت بعير لابي سفيان على ماء بني فلان وقد أضلوا جملا لهم وهم في طلبه، قال: فقال القوم (2) بعضهم لبعض: إنما جاء راكب سريع، ولكنكم قد أتيتم الشام وعرفتموها، فاسألوه عن أسواقها وأبوابها وتجارها، قال: فسألوه فقالوا: يا رسول ا كيف الشام ؟ وكيف أسواقها ؟ وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله) إذا سئل عن الشئ لا يعرفه شق عليه حتى يرى ذلك في وجهه، قال: فبينا هو كذلك إذ أتاه جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا رسول ا هذه الشام قد رفعت لك، فالتفت رسول ا (صلى ا عليه وآله) فإذا هو بالشام وأبوابها وتجارها، فقال: أين السائل عن الشام ؟ فقالوا: أين بيت فلان ومكان فلان ؟ فأجابهم في كل ما سألوه عنه، قال: فلم يؤمن فيهم (3) إلا

_____ (1) مناقب آل أبى طالب 1: 121 و 122. (2) فقال له القوم خ ل. (3) فلم يؤمن منهم خ ل. _____